

# مرسي وقع في نواقض قولية وفعالية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واعظم من ذلك ما ذكره شيخ الاسلام في الفتاوى في المجلد الرابع ان منهم من يصنف في دين المشركين والردة على الاسلام كما صنف الرازي كتابه في عبادة الكواكب والاصنام - 00:00:00

وقام الدليل على حسن ذلك ومنفعته ورغبيتي قال الشيخ رحمة الله تعالى وهذه ردة عن الاسلام باستفاق المسلمين وان كان قد يكون تاب من ذلك وعاد الى الاسلام وقد استندل - 00:00:22

لقول شيخ الاسلام وهذه ردة بعض المتأخرین على تفسیر الرأزی واصدار الحکم عليه بعینه وفي هذا نظر وفي هذا نظر فان شیخ الاسلام رحمة الله تعالى من ابعد الناس عن تفكیر المعین الجاھل - 00:00:46

او المتأول حتى تقوم عليه الحجة صرحت بذلك في موضع من كتبه وصرح ايضا في موضع في اسلام او لاسلام الرأزی ولكنها ذمة على اشتغاله بعلوم المتكلمين وبالفلسفة التي لا يدری صاحبها منها شيئا - 00:01:09

نهاية فقدان العقول عقال اکثر سعي العالمین ضلال وارواحنا في وحدة من جسمونا غایة دنيانا اذی ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه صلة وقال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفى علينا ولا - 00:01:41

ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في اسبات الرحمن على العرش استوى. اذا يصعد الكلم الطيب فاقرأ في النفي ليس كمثل شيء ولا يحيطون به علمًا. ومن جرب مثل تجربة عرف مثل - 00:02:09

وحين اقول يجب رد کلام شیخ الاسلام رحمة الله تعالى الصريح الى کلامه المشتمل فيزول الاشكال لأن تکفیرا النوع غير تکثير العین. وهذا متفق عليه بين اهل السنة بخلاف الخارج والمعتزلة - 00:02:25

الذین لا یفرقون بین النوعیة ولا یعني هذَا ایضا ان شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى لا یکفر المعین مطلقا فهذا باطل ایضا فالذی یعمل مکفرا او یقوله وتقوم عليه الحجة هذَا کافر - 00:02:49

على التعمین في هذا الباب ولا تفريط لأن بعض المتأخرین یغلو في التکفیر حتى ال بهم الامر الى تکفیر جماعة من العلماء بسبب التعویل امثال الامام النووی والایمان العز بن عبد السلام - 00:03:08

والحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر بسبب ما وقع لهم من بعض الالخطاء والمسائل العلمية والمسائل العملية وقد جاء في البخاري انطلق الامام مالک رحمة الله تعالى عن ابن دینار عن ابن عمر - 00:03:33

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ایما رجل قال لاخیه يا کافر فقد جاء بها احدهما ورواه الامام مسلم رحمة الله تعالى من طريق عبد الله ابن عمر العمری - 00:03:53

عن نافع عن ابن عمر وقد جاء في الصحيحین ایضا للبخاری عن ابی ذر عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا یرمی رجل رجلا بالفسوق ولا یرمیه بالکفر الا ارتدت عليه - 00:04:09

ان لم يكن صاحبه كذلك من شأن اهل العلم والورع عدم التعجل في اصدار الاحکام حتى تثبت الحجة التي من خالفها كان کافرا سارة او فاسقا تارة اخرى او مبتداعا - 00:04:27

اما التعجل في اصدار الاحکام على كل من وقع في مکفر ثم سحب هذا على تفسیر العلماء والائمه سبب الالخطاء فهذا ضلال. واقبح منه واعظم جرما تکفیر من یعذر هؤلاء الائمه - 00:04:47

يا محسوبین على اهل العلم یکفرون من یعذر هؤلاء الائمه. فمن لا یجاریهم في تفسیرهم کفروه وهذا ضلال عظیم وهذی نزعة

لنزعات الخوارج والمعتزلة وقد كان ائمة السلف يكفرون مقالات جهوية - [00:05:03](#)

وكان كثير منهم بما فيهم الامام احمد يتورع ويبتعد عن تفسير اعيانهم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد الثالث من الفتاوى  
وذكر ذلك في المنهاج وذكر ذاك تعارض العقل والنقل - [00:05:26](#)

اتدرى من يكفر اهل السنة بعدم تفسير الجهمية او اصحاب المقالات والاخطاء الكفرية عن علمية او عملية ولا يعرفون العذر بالتأويل  
ولا يفرقون بين النوع والعين ويختيل اليهم ان ما جاء عن السلف ان من قال كذا فقد كفر. واجمع العلماء على ما فعل كذا واعتراف  
هذا يصدق على العين - [00:05:43](#)

من كل وهي ان هناك مسائل لا يعذر احد في يجعل فيها فسب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم تبا صريحا. لان الجاهل لا  
يتتفوق في هذه المسائل - [00:06:07](#)

لا يمكن تصور الجايل او عذر من سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم اللسان فيعذر فيها لا واضح الرجل الذي قال انت عبدي  
وانا ربك. اما يقول انا شاعر في سب الله وسب الرسول هذا لا يمكن تصوره اصلا ولو تصور لكان - [00:06:20](#)  
اللي تحت قضية العذر بالجهل مجال اخر. لكن - [00:06:38](#)